

الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني



### طوفان الأقصى

تصير عالي ع السّما جيني

من بعد أمرك يوم وديني

وخذني ع غزة درة العنقود

وهونيك لنّو نهار خلّيني

تاشوف شو عملت أيادي السّود

وشو سوّت بطفل الفلسطيني

ا

نطفل الفلسطيني بلا بارود

ولا جاب طيارة ولا سفينة

لما بجّر صار النّصر معقود

وصار الحجر بالإيد سكينه

نشّف الدم بدولة الياهو

وحلم عمرن صار تشريني

اليوم جيل جديد جيل أسود

ما بينأكل لحمو على الهيني

إبراهيم لَمَّا واجه النمرود

صاروخ ما عندو وَلَا مرتيني

بهمة وشجاعة وصبر مالو حدود

عَلَّق ألف نمرود عالتينة

الإنجيل والقرآن والتلمود

قالوا بزوال دولة بني صهيون

ولولا احتمي بمليون تصوينة

عزك يا غزة من الصعب يوقع

ما زال في واحد أحد مرجع

إعتزي يا غزة ولادك الشجعان

خلو ابن صهيون يتلوع

إبنك مثل حبة قمح عطشان

من تحت سابع أرض عم يطلع

لا تطلي العونة من العريان

الأموات راجت ما بقي تنفع

ولا تخاطبي الأخلاق والوجدان

راحوا ضحايا عالم مبشع

عملوا جريمة عصر يا إخوان

والغرب أعمى وما بقي يقشع

تبسم يا أقصى وأصل الطوفان

التحرير بالصّاروخ والمدفع

ما زال في بأرض اليمن فرسان

سباعِ الفلا من سطوتو بيسبع

ما ركعوا النَّاتو ولا الشيطان

إلا لرب الخلق ما بيركع

السيد بقول الحكي للميدان

خَلِي اللَّي مش سامع بعد يسمع

إياك تستصغر شعب لبنان

مع صغر حجمو عالم بينلع

وين العدالة وحق للإنسان

مات الضمير العالمي الكذاب

صَفَى رميم وما بقى يرجع

يا ابن الشرق أوعى ليش غاشي

إنزع عن عيونك هالغباشة

اسير التاريخ بالبحث المجرد

الحقيقة واضحة والعصر شاشة

جهل بو جهل ببلادي تبلد

وسايق هالشعب سوق المواشي

بجهلو عاد ماضيها تجدد

وعطانا كثير من ذات القماشة

بلدنا سارق الأحلام هدد

بـ F الـ15 وبالآباشي

وعلى غزة ابن صهيون عربد

وخطف عن مبسم الطفل البشاشة

وإبادة شعب عا أرضو تعمّد

لأتو معدنو بالأصل فاشي

وظفل غزة بدمّاتو تعمّد

ما بيضيع دمّو بالبلاشي

حكم عا شعبها يبقى مشرّد

وسكّن مطرحو شعب الفلاشي

بغزة حجار بيت الحق رمّد

وخلى الشعب عايش عالإعاشة

الغرب ياصاحبي نصهين تهوّد

بجائم مرتشي وحاخام راشي

وقرآن اللي دمّ الكفر جمّد

ساكن بالقلوب وبالحناشي

بالتأويل لعبوا يا محمد

وحطّو ألف فتوة عالحواشي

إلك رب السما الواحد الأوحد

بَعَثْكَ نصر ع جناح الفراشة

خلي ليل هالأعراب أسود

تُخَلَّصُ مِنَ الْعُرُوشِ الْعَمِيلَةِ

وَمَا يَبْقَى قِطَارِ الْمَوْتِ مَاشِي